

كيف أستعمل كتابي:

الدرس 1 الوَحْدَةُ وَالْإِعْتِصَامُ بِالثَّوَابِ

أهداف الدرس

1. أَنْ أَعْرِفَ مَفْهُومَ الْوَحْدَةِ وَمَقَاصِدَهَا فِي الْإِسْلَامِ.
2. أَنْ أَتَبَيَّنَ أَهْمِيَّةَ الْوَحْدَةِ وَدَوْرَهَا فِي الْإِعْتِصَامِ بِالثَّوَابِ الدِّينِيِّ وَالْوَطَنِيِّ.
3. أَنْ أَتَمَسَّكَ بِوَحْدَةِ بَلَدِي وَثَوَابَتِهِ الدِّينِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ.

أهداف الدرس

تحديد الأهداف الرئيسية المراد التوصل إليها في نهاية الدرس.

تمهيد

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ مُفْتَقِرًا إِلَى غَيْرِهِ، لَا يَسْتَطِيعُ تَوْفِيرَ حَاجَاتِهِ وَتَلْبِيَةَ رَغَبَاتِهِ بِنَفْسِهِ، لِذَلِكَ أَرْشَدَهُ تَعَالَى إِلَى لُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَتَحْقِيقِ الْوَحْدَةِ وَتَرْكِ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوقَعَ الْإِخْتِلَافَ وَالْفُرْقَةَ.

تمهيد:

مدخل يضع المتعلم في سياق الدرس.

فَمَا الْمُرَادُ بِالْوَحْدَةِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الشَّرْعُ؟ وَمَا مَقُومَاتُهَا وَأَثَارُهَا؟

النصوص الشرعية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103].

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فِي شَيْءٍ وَتَذَكَّرُوا بِحُكْمِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: 47].

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى» [صحيح مسلم]

النصوص الشرعية:

آيات وأحاديث ينطلق منها الدرس.

الفهم

استخلاص المضامين:

1. بِمَاذَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى؟ وَعَمَّ نَهَاؤُهُمْ؟
2. مَا هِيَ الْأَثَارُ الْمُتَرْتِبَةُ عَنِ الْإِخْتِلَافِ وَالْفُرْقَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ؟

الشرح:

- **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ:** تَمَسَّكُوا بِالْقُرْآنِ، وَقِيلَ بِالْجَمَاعَةِ، وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ يَأْمُرُ بِالتَّمَسُّكِ بِالْجَمَاعَةِ.
- **وَلَا تَنَازَعُوا:** وَلَا تَخْتَلَفُوا.
- **وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ:** تَذَهَبَ قُوَّتُكُمْ وَنَصْرُكُمْ، وَمِنْهُ: الرِّيحُ لِفُلَانٍ، إِذَا كَانَ غَالِبًا.

الفهم:

تقريب معاني المفردات والتراكيب الواردة في متن النصوص.

استخلاص المضامين:

أسئلة موجهة ومساعدة على الفهم العام للنصوص.

التحليل

اشتمل الدرس على ما يأتي:

أولاً: مفهوم الوحدة

الوَاحِدَةُ فِي اللُّغَةِ: الْإِنْفِرَادُ وَعَدَمُ التَّعَدُّدِ. وَشَرْعاً: تَعْنِي لُزُومَ الْجَمَاعَةِ وَالتَّمَسُّكِ بِهَا، وَتَرْكَ كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوقَعَ الْفُرْقَةُ وَالْإِخْتِلَافُ بَيْنَ أَفْرَادِهَا. وَهُوَ مَعْنَى الْإِعْتِصَامِ بِحَبْلِ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِهِ: **﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾**، وَحَبْلُ اللَّهِ هُوَ الْجَمَاعَةُ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ:

التحليل:

يبسط ويفصل عناصر الدرس. يستخلص القيم ويربطها بأدلتها الشرعية.

التقويم

1. مَا مَعْنَى التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى؟
2. أُبَيِّنُ عِلَاقَةَ الْإِخْتِلَافِ بِالضَّعْفِ وَالْهَزِيمَةِ.

التقويم:

أسئلة لقياس مدى تحقق أهداف الدرس

توظيف المكتسبات

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي فَرِيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ» [المستدرک علی الصحیحین].

توظيف المكتسبات:

نصوص داعمة لتعزيز المكتسبات وإغناء التعلم.

الإعداد القبلي

1. أُبَيِّنُ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ أَثَرِ الصَّلَاةِ فِي تَحْقِيقِ الْوَاحِدَةِ.
2. بِمَاذَا شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَارِجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ؟ وَلِمَذَا؟

الإعداد القبلي:

أسئلة لتحضير الدرس المقبل.